بعد رحلة علاجية تكللت بالنجاح

خادم الحرمين الشريفين يصل إلى الرياض

الرياض – واس

وصل بحفظ الله ورعايته، خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، إلى الرياض بعد ظهر يوم الأربعاء ٢٠ ربيع الأول ١٤٣٢هـ الموافق ٢٣ فبراير ٢٠١١م، قادماً من خارج المملكة، بعد رحلة علاجية تكللت وبه الحمد بالنجاح.

وكان في استقبال الملك المفدى لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي أخوه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين الشقيقة، وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

كما كان في استقباله أيده الله، صاحب السمو الأمير محمد بن عبد الله بن جلوي، وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبد العزيز، وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي، وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبد الرحمن، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز، وصاحب السمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد، أمير منطقة الحدود الشمالية، وصاحب السمو الأمير عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبد الله، وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبد العزيز، وصاحب السمو الأمير عبد الله بن تركي بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن خالد بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز، أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الإله بن عبد العزيز، مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبد العزيز، نائب أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز، نائب وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير مشهور بن عبد العزيز، وأعضاء الوفد الرسمي المرافق لجلالة ملك مملكة البحرين، وأصحاب السمو الملكي أمراء المناطق، وأصحاب السمو الملكي الأمراء، وسماحة مفتي عام المملكة، ومعالي رئيس مجلس الشورى، وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ، وأصحاب المعالي الوزراء، وكبار المسؤولين، وعدد من المواطنين.

شكره للمستقبلين

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، عن شكره لجميع مستقبليه، وقال أيده الله "أخواني وأبنائي المستقبلين: أشكركم وآسف لأني ما تمكنت من السلام عليكم.. مع تحياتي لكم فرداً فرداً. وكذلك الشعب السعودي الوفي الحبيب إلى قلبي، من رجال ونساء وأطفال، أشكرهم وأتمنى لهم التوفيق والصحة، وأطلب من المولى عز وجل أن يؤتيهم إن شاء الله الصحة والعافية في أبدانهم وفي أقوالهم وفي أعمالهم، وشكراً لكم".

عقب ذلك قدم طفل وطفلة باقتي ورد لخادم الحرمين الشريفين، ترحيباً بمقدمه الكريم، ثم توجه أيده الله إلى قصره العامر في موكب رسمي، فيما كانت الفرق الشعبية تؤدي العرضة السعودية، ابتهاجاً بعودته سالماً معافى إلى أرض الوطن.

كما اصطفت على جانبي الطريق التي ازدانت بالأعلام واللوحات الترحيبية جموع من المواطنين، الذين كانوا يحملون أعلام المملكة وصور خادم الحرمين الشريفين وهم يحيونه ويرددون الأناشيد مرحبين به، فيما كان أيده الله يبادلهم التحية ملوحاً لهم بيده الكريمة.

المرافقون

وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين كل من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز، رئيس الاستخبارات العامة، وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد وزير التربية والتعليم، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، وصاحب السمو الأمير تركي بن عبد الله بن محمد، مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز، مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز، مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبد العزيز، مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الأمير عبد العزيز بن فهد بن مشاري بن جلوي، مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية، وصاحب السمو الأمير مشعل بن عبد الله بن عبد العزيز، أمير منطقة نجران، وصاحب السمو الملكي المقدم طيار ركن تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبد الله بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد الله بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سعد بن عبد الله بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير مشهور بن عبد الله بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد الله بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد الله بن عبد العزيز، ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبد العزيز العساف، ومعالي وزير الصحة الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، والشيخ مشعل العبد الله الرشيد، ومعالي رئيس الديوان الملكي الأستاذ خالد بن عبد العزيز التويجري، ومعالي رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبد الرحمن الطبيشي، ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين الأستاذ إبراهيم بن عبد الرحمن الطاسان، ومعالي قائد الحرس الملكي الفريق أول حمد بن محمد العوهلي، ومعالي المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني والمشرف العام على العيادات الملكية الدكتور بندر بن عبد المحسن القناوي.

مغادرة الدار البيضاء

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود قد غادر بحفظ الله ورعايته في وقت مبكر من صباح يوم الأربعاء ٢٠ ربيع الأول ١٤٣٢هـ الموافق ٢٣ فبراير ٢٠١١م، مدينة الدار البيضاء في المملكة المغربية الشقيقة.

وكان في وداعه أيده الله صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أسبانيا، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن طلال بن عبد العزيز، ومعالي رئيس مجلس النواب المغربي عبد الواحد الراضي، ووالي الدار البيضاء الكبرى محمد حلب، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور محمد بن عبد الرحمن البشر وأعضاء السفارة.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين ومتعه بالصحة والعافية ■

خادم الحرمين الشريفين يستقبل الأمراء والعلماء وكبار المسؤولين وجمعاً من المواطنين

الرياض – واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، في الديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر يوم الأحد ٢٤ ربيع الأول ١٤٣٢هـ الموافق ٢٧ فبراير ٢٠١١م، أصحاب السمو الملكي الأمراء، وسماحة مفتي عام المملكة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ، وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين، وجموعاً من المواطنين، الذين قدموا للسلام عليه أيده الله، وتهنئته بسلامة الوصول إلى أرض الوطن سالماً معافى بحمد الله.

وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم مع شرحها وتفسيرها.

بعد ذلك تشرف الجميع بالسلام على خادم الحرمين الشريفين.

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود الكلمة التالية: "بسم الله الرحمن الرحيم، إخواني وأبنائي شعب المملكة العربية السعودية أتمنى لكم التوفيق وأشكركم. وما من شيء أقوله إلا الله يجزاكم خير. وأرجوكم أن تسامحوني لعدم مصافحتكم، لأن هذه عندي أهم شيء، ولكن إن شاء الله تعذروني، والله كريم وإن شاء الله أشوفكم بعز ونصر وشعب المملكة العربية السعودية باعتزاز وكرامة إن شاء الله.

أشكركم كثير الشكر من زارني هنا، ومن هم في البيوت، ومن هم في بلدانهم، شكراً لكم، شكراً لكم، شكراً لكم. محبتي المخلصة لكم، لديني ثم وطني ولشعبي، صغيرهم وكبيرهم، نسائهم ورجالهم وأبنائهم، وشكراً لكم".

عقب ذلك ألقى معالي عضو المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور عبد الرحمن الغزي كلمة .

إثر ذلك استقبل خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، أسرة الراجحي، يتقدمهم عبد الرحمن الراجحي وسليمان الراجحي وسليمان وناصر وعبد الوهاب ونايف أبناء صالح الراجحي، الذين عبروا عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين على عزائه ومواساته لهم في فقيدهم صالح بن عبد العزيز الراجحي.

كما استقبل أيده الله الشيخ محمد بن سعد الماجد، وإخوانه إبراهيم وماجد وعبد الله وفهد، الذين عبروا عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين على عزائه ومواساته لهم في وفاة والدهم الشيخ سعد بن إبراهيم الماجد.

وقد دعا خادم الحرمين الشريفين الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيدين برحمته، ويسكنهما فسيح جناته، ويلهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان.

ثم ألقى الشاعران، النقيب مشعل بن محمد الحارثي، ومحمد بن مقعد العتيبي، قصيدتين بين يدي خادم الحرمين الشريفين.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبد العزيز، وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي، وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن خالد بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز، مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبد العزيز، مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد، مستشار خادم الحرمين الشريفين ■

ولي العهد يعبر عن سعادته بعودة خادم الحرمين الشريفين

الرياض – واس

عبر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الطيران والمفتش العام، عن بالغ سعادته وعظيم ابتهاجه بمناسبة عودة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، إلى أرض الوطن، مشمولاً بحفظ الله ورعايته، ومحاطاً بحب مواطنيه، بعد فترة النقاهة التي قضاها أيده الله خارج الوطن.

وقال سموه في كلمة بهذه المناسبة: إن خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، كان خلال مدة غيابه خارج الوطن يتابع شؤون الدولة الداخلية والخارجية، ولم يغب لحظة عن متابعة أحوال المواطنين والاطمئنان عليهم والتوجيه الدائم بما يلبي احتياجاتهم ويحقق الخير لهم".

وأضاف سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز "إن المملكة تشهد في عهد الملك عبد الله بن عبدالعزيز حفظه الله، منجزات تنموية عملاقة في كافة أرجاء الوطن، وأنها مقبلة بإذن الله على المزيد من مشاريع الخير والنماء".

وقدم سموه التهنئة لشعب المملكة العربية السعودية، الذي يعيش فرحته الكبرى بعودة مليكه وقائد مسيرته خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله.

واختتم سموه كلمته بحمد الله على سلامة خادم الحرمين الشريفين والدعاء له بأن يحفظه المولى عز وجل ويديم عليه الصحة والعافية، وأن يمده بعونه وتوفيقه ■

النائب الثاني يرحب بعودة خادم الحرمين الشريفين

الرياض – واس

رحب صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بعودة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود إلى أرض الوطن بصحة وعافية.

وفيما يلي نص كلمة سموه التي بثتها القناة الأولى في التلفزيون السعودي "بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين .

نحمد الله على فضله إذ منّ على سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بالشفاء وقدومه إلى وطنه وأبنائه.

إن الجميع في المملكة من أبناء الوطن يرحبون به حفظه الله، إذ ترحب به قلوبهم وعقولهم وكل مشاعرهم بعودة قائدهم ووالدهم ومليكهم إلى بلده سالماً معافى .

فالشكر لله عز وجل على فضله، ولا شك أن هذا اليوم وهذه الأيام جميعها من الأيام السعيدة في حياة شعب المملكة العربية السعودية، لأن عودته حفظه الله، سالماً معافى هو ما كان يرجوه الجميع من الله عز وجل، والحمد لله أن استجاب الله لدعائهم وعاد إلى وطنه سالماً معافى، فالفضل لله والشكر له على ما منّ به علينا جميعاً في المملكة العربية السعودية التي يقودها حفظه الله، إلى كل ما فيه خير أبناء هذا الوطن، ولا شك أن الخير الكثير سيكون مرافقاً له حفظه الله، فيما سيعمله لما فيه خير أبناء هذا الوطن وهذا الشعب الوفي المخلص المتمسك بدينه بحمد الله وبهدي كتاب الله وسنة نبيه، يعيشون في دولة دستورها كتاب الله وسنة نبيه، فالحمد لله على صلاحهم في دينهم، إضافة إلى أخلاقهم ومكارم الأخلاق التي يزيدها حفظه الله، إلى ما هو أكثر .

أهلاً بك يا سيدي، مراراً نقولها، وكل مواطن يقولها، أهلاً بك في وطنك وبين أبنائك، وإنها لمن أسعد اللحظات، راجين من الله عز وجل أن يحفظك ويعطيك الصحة الدائمة، ويعينك على كل ما ستقدمه لبلادك ولأبنائك أبناء شعب المملكة العربية السعودية، الشعب الصالح الحمد لله، والوفي والمؤمن بربه، والوفي لولي أمره، أهلاً نقولها مرات ومرات، حفظك الله وأبقاك لنا ذخراً وملجأ لكل حياتنا، ومتعك الله بطول في عمرك وصحة في بدنك وتوفيق في أعمالك وأهلاً بك يا سيدي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته" ■